النور المبين
في
قصص الأنبياء
والمرسلين

لمؤلفه

العالم العامل والكامل الباذل صدر الحكماء ورئيس العلماء

السيد نعمة الله الجزائري

طاب ثراه وجعل الجنة مثواه

قدم له وعلّق عليه

علاء الدين الأعلمي

www.ketab.ir

www.ketab.ir

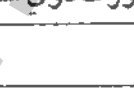

منشورات ذوي القربى

اسم الكتاب :	قصص الانبياء
المؤلف :	نعمة اللّه الجزايرى
الناشر :	ذوي القربى
الطبعة :	الأولى
تاريخ الطبع :	١٤٢٧
الكمية :	٢٠٠٠
المطبعة :	كيميا
شماره مجوز كتاب :	ف / ٢٦ / ٢٤١٦٣ ـ ٣ / ٢ / ٨٤
شابك :	٤ ـ ٧٤ ـ ٧٩٩٧ ـ ٩٦٤

مركز پخش : قم ـ پاساژ قدس ـ طبقه اول ـ پ ٥٩ ـ تلفن: ٧٧٤٤٦٦٣ ـ ٢٥١ ـ ٩٨+

بسم الله الرحمن الرحيم

نبذة من حياة المؤلف

نسبه ومولده:

هو السيد نعمة الله بن عبدالله بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمود بن غياث الدين بن مجد الدين بن نور الدين بن سعد الدين بن عيسى بن موسى بن عبد الله ابن الإمام الهمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم أفضل الصلاة والسلام[1].

ولد في الصباغية قرية من قرى الجزائر[2] في أطراف شط العرب سنة ١٠٥٠ هـ[3].

حياته ونشأته:

إن السيد رضوان الله عليه تحمل المشقات الكادحة في سبيل تحصيل العلوم ودراسة الفنون ولا سيما في أوائل أيامه وهو مكب على الاشتغال بالعلم وجاد في تحصيله حتى أنه لم يكن له قدرة مادية في اللّيالي على تهيئة زيت السراج للمطالعة ومهما بلغت به الحال من الشدة القاسية لم يوجد فتور في همته العالية وأخذ يستسقي من نمير العلوم الصافية ومنهلها العذب وأقبل على الارتشاف من بحار الأخبار المروية عن العترة الطاهرة عليهم السلام[4].

وقال حفيده السيد عبد الله: كان من مبدأ نشوئه إلى آخر عمره مولعاً بطلب العلم ونشره وترويجه كدوداً لا يفتر عنه ولا يمل وكان في أسفاره يستصحب ما يقدر عليه من الكتب فإذا نزلت القافلة وضعها واشتغل بها إلى وقت الرحيل وربما كان يطالع في الكتاب وهو راكب قرأ أولاً في الجزائر على جماعة من علمائها وانتقل بعدها إلى شيراز ومنها إلى أصفهان وخلال إقامته في أصفهان جمع كتباً كثيرة تبلغ أربعة آلاف كتاب وكتب بيده القاموس والكتب الأربعة

---

(١) دائرة المعارف للأعلمي ج ٢٩، ص ١٣٥.

(٢) الجزائر: عبارة عن الناحية الكبيرة والقرى المتصلة الواقعة على شفير نهر تستر بينها وبين البصرة حسنة الرباع والأقطاع (روضات الجنات).

(٣) أعيان الشيعة ج ١٠، ص ٢٢٦.

(٤) ترجمة المؤلف للقاضي الطباطبائي في مقدمة كتاب الأنوار النعمانية.

www.ketab.ir

وتفسير البيضاوي وغير ذلك وقلّ كتاب من كتبه ليس عليه تعليقه أو تصحيحه وكتب له هؤلاء إجازات عامة وعاد إلى الجزائر وأخذ في الإرشاد والإفادة.

وفي عام ١٠٧٩هـ عصى حسين باشا والي البصرة على الوزير والي بغداد العثماني فوقعت بينهما الحرب فانكسر حسين باشا وفر إلى الهند وانتشرت العساكر العثمانية في البصرة ونواحيها وأخذوا بالنهب والقتل وتتبع الناس حتى فر أكثرهم ومنهم السيد نعمة الله رحل من الجزائر إلى الحويزة وكانت للصفوية والولاة فيها السادات الأماجد من قديم الزمان ويومئذٍ كان الوالي السيد الأجل السيد علي ابن السيد خلف فأكرم السيد نعمة الله غاية الإكرام ورحب به والتمسه على السكنى بالحويزة وكاتبه أهل تستر وطلبوا قدومه فاستخار الله فخار له فورد تستر وأقام بها ولما سمع الشاه سلطان سليمان الصفوي بذلك سر بقدومه وكتب إليه وفوض إليه القضاء ومنصب شيخ الإسلام والتدريس ونيابة الصدر وإمامة الجمعة والجماعة وتولية المسجد الجامع وسائر المناصب الشرعية فأخذ السيد في ترويج الدين وتربية الناس ولم يكن في تستر من يعرف شيئاً من الأحكام حتى تذكية الحيوان ولم تمض مدة إلا وصار منهم أهل المعرفة والدين[١].

وصار من أكابر علماء الشيعة ومحدثي الإمامية ولكنه سلك في استنباط الأحكام الشرعية طريقة الأخباريين ومشى سبيل المحدثين وترك طريقة الفقهاء الأصوليين ومع ذلك كان حامياً لهم ودافعاً عنهم بكل قواه وهذا من رشحات الإيمان القوي في قلب ذلك الأواه.

مشايخه وأساتذته:

تتلمذ السيد المؤلف (ره) منذ صغره في بلاده الجزائر على يد الشيخ محمد بن سليمان الجزائري الفقيه النحوي، والسيد ميرزا محمد الجزائري صاحب (جوامع الكلم) الذي يعبّر عنه بأستاذنا المحدث.

وفي شيراز قرأ على جماعة كثيرين منهم: الشاه أبو الولي الحكيم الإلهي، والسيد هاشم الإحسائي المعبّر عنه في كلماته بشيخنا الثقة، والشيخ جعفر البحراني الذي يعبّر عنه بأستاذي المجتهد، والشيخ عبد علي بن جمعة المفسر الذي يعبّر عنه بشيخنا الحويزي، والشيخ يوسف بن محمد البنّاء، والشيخ فرج الله بن سلمان.

وفي أصفهان قرأ على يد أعاظم العلماء وأفاخم الفضلاء مثل العلّامة الخراساني، والأمير أرفع الدين النائيني والآقا حسين الخونساري الذي يعبّر عنه بالمحقق، والعالم الرباني الفيض الكاشاني الذي يعبّر عنه بشيخنا الكاشي والمحقق السبزواري ثم ختم أمره بخدمة العلّامة المجلسي فأحله منه محل الولد البار من الوالد الرؤوف والتزمه بضع سنين لا يفارقه ليلًا ولا

(١) أعيان الشيعة ج ١٠، ص ٢٢٦.

www.ketab.ir

نهاراً وكان ممن يستعين بهم في تأليف موسوعته بحار الأنوار وشرحه على الكافي الموسوم بمرآة العقول ويخصه من سائر الأصحاب بمزيد اللطف والإكرام ويثني عليه في المحافل ويوقره ويرفع منزلته وبعد وفاة مولانا المجلسي عاد إلى الجزائر وقد عب من كل بحر ونهر وقلّب كل فن بطناً بظهر[١].

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ والمحدث الحر العاملي في أمل الآمل: السيد نعمة الله بن عبدالله الحسيني الجزائري، فاضل، عالم، محقق، علامة، جليل القدر، مدرس، من المعاصرين[٢].

وقال السيد السند الأجل السيد محمد باقر الخونساري في كتابه روضات الجنات ج ٨، ص ١٥٠: كان من أعاظم علمائنا المتأخرين، وأفاخم فضلائنا المتبحرين، واحد عصره في العربية والأدب والفقه والحديث وأخذ حظه من المعارف الربانية بحثه الأكيد وكده الحثيث لم يعهد مثله في كثرة القراءة على أساتيذ الفنون، ولا في كسبه الفضائل من أطراف الخزون بأصناف الشجون. صاحب قلب سليم ووجه وسيم وطبع مستقيم، ومؤلفات مليحة ومستطرفات في السير والأدب والنصيحة.

وقال المحدث القمي (ره) في الكنى والألقاب ج ٣: السيد الجليل والمحدث النبيل واحد عصره في العربية والأدب والفقه والحديث والتفسير كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً جليل القدر صاحب التصانيف الكثيرة الشائعة.

وكذا في سفينة البحار ج ٢، ص ٦٠١: السيد الجليل والمحدّث النبيل صاحب التصانيف الرائقة الشائقة أولاده وأحفاده علماء فضلاء.

وقال العلّامة المدرس التبريزي في ريحانة الأدب ج ٢: إنه جزائري الأصل تستري المنشأ من أكابر متأخري علماء الإمامية محدث جليل القدر ومحقق عظيم الشأن متبحر في الفقه والحديث والتفسير كثير الإطلاع وحيد عصره.

وقال المحدث القمي في الفوائد الرضوية ج ٢: سلالة الأطهار والد الأماجد الأعاظم الأكارم الأخيار المنتشرين نسلاً بعد نسل في الأقطار.

وقال العلّامة الأصفهاني في رياض العلماء: فقيه محدث أديب متكلم، معاصر، ظريف، مدرس وكان شيخ الإسلام من قبل السلطان بتستر.

وقال العلّامة المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي في المقابس السيد السند والركن المعتمد

---

(١) روضات الجنات ج ٨، ص ١٥١.

(٢) ونقل المرجع الكبير السيد الخوئي في كتابه معجم رجال الحديث نحواً من ذلك.

www.ketab.ir

الفقيه الوجيه المحدّث النبيه المحقق النحرير المدقق العزيز النظير، واسع العلم والفضل جليل القدر والمحل.

وقال الفقيه المحدّث العلّامة الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق الناضرة في كتابه لؤلؤة البحرين: كان هذا السيد فاضلًا محدثاً مدققاً واسع الدائرة في الإطلاع على الأخبار الإمامية وتتبع الآثار المعصومية.

وقد وصفه البحاثة المحقق الشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابه الذريعة ج ٢٤، ص ٣٧٥: بالسيد المحدّث[1].

مؤلفاته القيمة:

للمؤلف (ره) مؤلفات قيّمة في شتى أنواع العلوم الإسلامية في الأخبار واللطائف والنوادر والحكايات والطرائف وله على أكثر كتب الحديث والفقه والعربية حواش وتعليقات وإليك بيان لجملة من تلك المؤلفات النفيسة:

١ - البحور الزاخرة في شرح كلام العترة الطاهرة وهو شرح تهذيب الأحكام للطوسي (ره) ويقع في اثني عشر مجلداً.

٢ - أنس الوحيد في شرح التوحيد للصدوق.

٣ - كشف الأسرار في شرح الاستبصار يقع في ثلاثة مجلدات.

٤ - الجواهر الغوالي في شرح عوالي اللئالي.

٥ - الأنوار النعمانية يقع في أربعة مجلدات.

٦ - غرائب الأخبار ونوادر الآثار.

٧ - رياض الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار عليهم السلام.

٨ - زهر الربيع في الطرائف والملح.

٩ - قاطع اللجاج في شرح الاحتجاج.

١٠ - شرح عيون أخبار الرضا عليه السلام.

١١ - شرح روضة الكافي كبير.

١٢ - شرح تهذيب النحو للشيخ البهائي (ره).

١٣ - حاشية مغني اللبيب.

---

(١) وتوجد ترجمته أيضاً في كتب كثيرة في تراجم العلماء كالأعلام للزركلي ومعجم المؤلفين لعمر كحالة وغيرهم.

www.ketab.ir

١٤ - حاشية على شرح الجامي.
١٥ - رسالة منتهى الطلب في النحو.
١٦ - هداية المؤمنين في الفقه.
١٧ - منبع الحياة في حجية قول المجتهدين من الأموات.
١٨ - مسكن الشجون في حكم الفرار من الطاعون.
١٩ - مقامات النجاة في الوعظ والتذكير.
٢٠ - تفسير للقرآن كتبه على هوامش القرآن.
٢١ - حاشية نهج البلاغة.
٢٢ - شرح الصحيفة السجادية.
٢٣ - شرح كافية ابن الحاجب.
٢٤ - حاشية نقد الرجال.
٢٥ - جواز العمل بكتب الفقهاء.
٢٦ - فوائد النعمانية.
٢٧ - النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين وهو هذا الكتاب[1].

وفاته:

توفي السيد رحمه الله في قرية جايدر من لرستان فيلي ليلة الجمعة الثالثة والعشرين من شهر شوال سنة ١١١٢هـ بعد وفاة شيخه المجلسي بسنتين تقريباً وكان قد توجّه إلى مشهد الرضا عليه السلام وعند رجوعه وصل إلى جايدر فتوفي بها ودفن هناك وبنيت عليه قبة فوقفوا له أوقاف وقبره إلى الآن مزور معمور.

﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين.

بيروت في الأول من ربيع الأول سنة ١٤١١هـ

الموافق ٢١/٩/ ١٩٩٠م.

علاء الدين الأعلمي

(١) وقد طبع هذا السفر القيم عدة مرات في كل من العراق وإيران وقد تصدت مؤسسة الأعلمي للمطبوعات في بيروت لطبعه وإخراجه بأسلوب جديد وحلة رائعة.

www.ketab.ir

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل أنبياءه حجة على العالمين، وعقبهم بالأوصياء تكميلاً للدين المبين، واصطفى منهم خمسة، وهم أُولو العزم، وفضّلهم على أنبيائه المرسلين، واختار من بينهم محمداً ﷺ وجعله نبيّاً، وآدم بين الماء والطين، ثم فضّل أوصياءه صلوات الله عليهم، وصيّرهم حجة على أهل السموات والأرضين، وفضّل من بينهم ابن عمه وأخاه وباب مدينة علمه، على الخلق أجمعين، وخصّه باسم حرم على غيره بأن يسمى به وهو أمير المؤمنين، صلوات الله عليه وعلى أولاده المعصومين، من يومنا هذا إلى يوم الدين.

وبعد: فيقول المذنب الجاني قليل البضاعة وكثير الإضاعة، نعمة الله الموسوي الجزائري، وفقه الله تعالى لمراضيه، وجعل مستقبل أحواله خيراً من ماضيه، إنه لما وفقنا الله سبحانه لتأليف كتابنا الموسوم (برياض الأبرار)، في مناقب الأئمة الأطهار، سلام الله عليهم آناء الليل وأطراف النهار، واستقصينا فيه ما بلغنا من أحوال النبي ﷺ وأحوال الأئمة عليهم السلام، من مواليدهم ومعجزاتهم وغزواتهم ومناقبهم على التمام، فجاءت عدّته ثلاثة مجلدات حسان فيهن من أسرارهم عليهم السلام ما لم يطمثهنّ إنس قبلهم ولا جان، ثم إن جماعة من علماء الإخوان، التمسوا منا أن نكتب كتاباً في تفصيل أحوال الأنبياء، وما جرى عليهم في سالف الزمان، ليكون متمماً لكتابنا المذكور، وتُتلى أحاديثه في البكور والعصور، وسميناه (النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين)، ورتبناه على مقدمة وأبواب وفصول وخاتمة.

www.ketab.ir

مقدمة المؤلف

في بيان ما يشترك فيه الأنبياء عليهم السلام وفي عددهم وبيان أولي العزم منهم والفرق بين النبي والإمام وجملة من أحوالهم

اعلم: أن وهب بن منبه[١]، صنّف كتاباً مبسوطاً في (قصص الأنبياء) ولا نعتمد ما أورده فيه، لأنه من طريق الجمهور وتواريخهم فيصلح شاهداً لا حجة على المطلوب، وأما الفاضل الراوندي قدّس الله ضريحه: فهو من علمائنا وكتب أيضاً كتاباً أوضح فيه عن قصص الأنبياء عليهم السلام، وروى ما أودع فيه من أخبارنا عن الأئمة عليهم السلام، إلا أنه قد شذّ عنه أكثر ما ضمنه كتابه فجاءت قصصه ناقصة تحتاج إلى التتميم، وأما شيخنا المعاصر قدّس الله سره فقد ألّف كتاب (بحار الأنوار) وجعل الكتاب الخامس في أحوال الأنبياء عليهم السلام وسماه: كتاب النبوة فهو وإن أحاط بجميع قصصهم عليهم السلام وتفصيل أحوالهم من أخبارنا ورواياتنا، إلا أنه بلغ الغاية في التطويل والتفصيل لأنه ذكر الآيات أولاً وتفسيرها ثانياً، وكلما ورد من طريق العامة والخاصة في بيان أحوالهم عليهم السلام. فأحببت أن أنسج كتابي هذا على منوال عجيب، وطرز غريب، بأن أذكر كلما ورد من طرق الخاصة وبعض ما احتاج إليه من روايات الجمهور إن وقع الاحتجاج إليه على طريق الاختصار، فيكون كتاباً صغير الحجم غزير العلم تهش إليه الألباب وتستلذه الطلاب، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ﴾[٢].

روى الثقة علي بن إبراهيم في الصحيح، عن أبي عبدالله عليه السلام: ما بعث الله نبياً من لدن آدم فهلم جزاً إلا ويرجع إلى الدنيا وينصر أمير المؤمنين عليه السلام وهو قوله تعالى: ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ﴾ يعني برسول الله صلى الله عليه وآله ولتنصرن أمير المؤمنين ثم قال لهم في الذر أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري. أي عهدي - قالوا: قد أقررنا، قال الله: ﴿فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ﴾[٣].

---

(١) وهب بن منبه الأبناوي الصنعاني الذماري أبو عبدالله مؤرخ ولد ومات بصنعاء (الأعلام للزركلي ج ٨ ص ١٢٥ وكشف الظنون ١٣٢٨).

(٢) سورة آل عمران؛ الآية: ٨١.

(٣) تفسير القمي ج ١، ص ١٠٦-١٠٧.

أقول: جاءت الأخبار مستفيضة في أن القائم عليه السلام إذا خرج وقام له الملك يخرج في زمانه النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام وهو صاحب العصا والميسم، يسم المؤمن في جبهته فينتقش بها هذا مؤمن، ويسم الكافر فينتقش في جبهته هذا كافر، ويخرج الأئمة صلوات الله عليهم والأنبياء صلوات الله عليهم لينصروا أمير المؤمنين عليه السلام والمهدي صلوات الله عليه سيّما الأنبياء الذين أوذوا في الله، كزكريا ويحيى وحزقيل، ومن قتل منهم ومن جرح، فإن الأخبار جاءت مستفيضة برجوعهم إلى الدنيا ليقتصوا ممّن أذاهم وقتلهم من الأمم وليأخذوا بثأر الحسين عليه السلام (وعن جميل) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت، قول الله عز وجل: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾[1] قال: ذاك والله في الرجعة، أما علمت أن أنبياء الله كثيرون لم ينصروا في الدنيا والأئمة من بعدهم قتلوا ولم ينصروا في الدنيا، وذلك قوله في الرجعة. والأشهاد الأئمة عليهم السلام.

(يقول مؤلف الكتاب) أيّده الله تعالى: المراد من الرسل في الآية الأنبياء ففي هذا الحديث وما قبله، وما روي بمعناه دلالة على أن الأنبياء عليهم السلام كلهم يرجعون إلى الدنيا في القيامة الصغرى وينصرهم الله تعالى بالقوة والملائكة على أعدائهم وأعداء آل محمد صلى الله عليه وآله ويحيي الله سبحانه أممهم الذين آذوهم كما يخرج بني أمية ومن رضي بفعالهم من ذراريهم وغيرها، وكذلك يحيي من أخلص الإيمان من الأمم ليفوزوا بثواب النصر والجهاد ويتنعموا في دولة آل محمد صلوات الله عليهم كما قال سبحانه: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾[2]. وقال الصدوق طيّب الله ثراه: اعتقادنا في عدد الأنبياء عليهم السلام أنهم مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي ومائة ألف وصي وأربعة وعشرون ألف وصي، وأن سادة الأنبياء خمسة الذين عليهم دارت الرحى وهم أصحاب الشرائع ومن أتى بشريعة مستأنفة نسخت شريعة من تقدمه وهم خمسة: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد، وهم أولو العزم صلوات الله عليهم.

أقول: ما قال في عددهم عليهم السلام هو الذي دلّت عليه واضحات الأخبار وقاله علماؤنا رضوان الله عليهم، وما دلّ على خلافة يكون محمولاً على طريق التأويل مثل ما روي في قوله صلى الله عليه وآله بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل بأن يراد أعاظم الأنبياء عليهم السلام وأما المرسلون ففي قوله صلى الله عليه وآله أنهم ثلاثمائة وثلاثة عشر، وقيل له يا رسول الله كم أنزل الله من كتاب؟ قال مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل الله على شيث عليه السلام خمسين صحيفة وعلى إدريس ثلاثين صحيفة وعلى إبراهيم عشرين صحيفة وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان[3].

(١) سورة غافر؛ الآية: ٥١.
(٢) سورة النحل؛ الآية: ٨٤
(٣) الخصال للصدوق ص ٥٢٤ أبواب العشرين برقم ١٣.

www.kerabi.ir

وعن المفيد طاب ثراه بإسناده إلى صفوان الجمال عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي يا صفوان هل تدري كم بعث الله من نبي؟ قال: قلت ما أدري قال: بعث الله مائة ألف نبي وأربعين ألف نبي ومثلهم أوصياء[١].

وعنه عليه السلام قال أبو ذر: يا رسول الله كم بعث الله من نبي؟ فقال: ثلاثمائة ألف نبي وعشرين ألف نبي والمرسلون منهم ثلاثمئة وبضعة عشر والكتب المنزلة مائة كتاب وأربعة وعشرون كتاباً، منها أنزل على إدريس خمسين صحيفة[٢].

أقول: وجه الجمع بين هذين الخبرين وما تقدم يكون إما بحمل الزائد من عدد الأنبياء على ما كان قبل آدم عليه السلام فإن الأرض لا تخلو من حجة ما دام التكليف (باق) أو بأن يقال إن مفهوم العدد ليس بحجة. وعن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: إن الأنبياء وأتباع الأنبياء خصوا بثلاث خصال السقم في الأبدان وخوف السلطان والفقر[٣].

أقول: يجوز أن يراد من الأنبياء المعصومون منهم المتنزهون عن الذنوب ويجوز أن يراد بهم الأعم فيكون ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله من العلويين كلهم داخلين في الأمور الثلاثة، وأما الأتباع فهم العلماء والصلحاء والفقراء والمتقون.

وفي كتاب (الإقبال) لابن طاوس قدّس الله ضريحه بإسناده إلى الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: من أحب أن يصافحه مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي فليزر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان فإن أرواح النبيين يستأذنون الله في زيارته فيأذن لهم، فطوبى لمن صافحهم وصافحوه، منهم خمسة أولو العزم من المرسلين: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين. (قلت) ولم سموا أولي العزم؟ قال: لأنهم بعثوا إلى شرقها وغربها وجنها وإنسها[٤].

أقول: هذه المصافحة يجوز أن تكون في الدنيا لزائريه وإن لم يشعروا بها أو ببعضها فإن الملائكة تتصور بصور الرجال يأتون إلى زيارته ويصافحون زواره. ويجوز أن يكون يوم القيامة في الجنة أو قبل دخولها، وقوله فليزر الحسين عليه السلام الظاهر أن المراد زيارته من قرب وإرادة البعد محتملة أيضاً، وما دلّ عليه من أولي العزم هذه الخمسة صلوات الله عليهم روي في الأخبار المستفيضة، ورواه الجمهور عن ابن عباس وقتادة، وذهب بعضهم إلى أنهم ستة: نوح وإبراهيم وإسحاق ويعقوب ويوسف وأيوب وقيل هم الذين أمروا بالقتال والجهاد وأظهروا المكاشفة وجاهدوا في الدين، وقيل هم أربعة: إبراهيم ونوح وهود ومحمد صلى الله عليه وآله ولا عبرة

(١) الاختصاص للمفيد ص ٢٦٣.
(٢) نفس المصدر ص ٢٦٤.
(٣) الخصال، ص ٨٨ أبواب الثلاثة برقم ٢٤.
(٤) إقبال الأعمال ص٢٢٥.

www.ketab.ir

بهذه الأقوال كلها لأنها خلاف إجماعنا وأصحابنا وما تضمنه من وجه التسمية وإن رسالتهم عامة هو أحد الروايات.

وفي تفسير الثقة علي بن إبراهيم: أنهم سموا أُولي العزم لأنهم سبقوا الأنبياء إلى الإقرار وأقروا بكل نبي كان قبلهم وبعدهم وعزموا على الصبر مع التكذيب والأذى[١].

عن الرضا عليه السلام قال: إنهم سموا أُولي العزم لأنهم كانوا أصحاب العزائم والشرائع، وذلك أن كل نبي كان بعد نوح كان على شريعته ومنهاجه وتابعاً لكتابه إلى زمن إبراهيم الخليل عليه السلام ثم ساق الكلام في الخمسة على مثال واحد[٢] وفيه دلالة على أن الخمسة عليهم السلام رسالتهم عامة ولا كلام في الثلاثة إنما الكلام في عموم رسالة موسى وعيسى عليهما السلام لأن في بعض الأخبار نوع معارضة لها وأن رسالتهما كانت خاصة لا عامة ويمكن تأويل تلك الأخبار وإبقاء ما دلّ على عموم رسالتهما على حالة الاستفاضة والأخبار الدالة عليه.

وفي (مشارق الأنوار) عن علي بن عاصم الكوفي قال: دخلت على أبي محمد العسكري عليه السلام فقال لي: يا علي انظر إلى ما تحت قدميك فإنك على بساط قد جلس عليه كثير من النبيين والمرسلين والأئمة الراشدين، ثم قال: ادن مني فدنوت منه فمسح يده على وجهي فصرت بصيراً قال فرأيت في البساط أقداماً وصوراً وقال: هذا أثر قدم آدم عليه السلام وموضع جلوسه، وهذا أثر هابيل وهذا أثر نوح وهذا أثر قيدار وهذا أثر مهلائيل وهذا أثر يارد وهذا أثر أخنوخ وهذا أثر إدريس وهذا أثر متوشلخ وهذا أثر سام وهذا أثر أرفخشد وهذا أثر صالح وهذا أثر لقمان وهذا أثر إبراهيم وهذا أثر لوط وهذا أثر إسماعيل وهذا أثر الياس وهذا أثر إسحاق وهذا أثر يعقوب وهذا أثر يوسف وهذا أثر شعيب وهذا أثر موسى وهذا أثر يوشع بن نون وهذا أثر طالوت وهذا أثر سليمان وهذا أثر الخضر وهذا أثر دانيال وهذا أثر اليسع وهذا أثر ذي القرنين (الإسكندر) وهذا أثر سابور بن أردشير وهذا أثر لوي وهذا أثر كلاب وهذا أثر منسي وهذا أثر عدنان وهذا أثر عبد مناف وهذا أثر عبد المطلب وهذا أثر عبدالله وهذا أثر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا أثر أمير المؤمنين عليه السلام وهذا أثر الأوصياء من بعدهم والمهدي عليه السلام، لأنه قد وطئه وجلس عليه، ثم انظر إلى الآثار واعلم أنها آثار دين الله وإن الشاك فيهم كالشاك في الله، ثم قال اخفض طرفك يا علي فرجعت محجوباً كما كنت[٣].

أقول: ما اشتمل عليه من ذكر سابور وما بعده يدل على أنهم كانوا مسلمين وقتاً ما، وذلك لأن سابور من أجداد علي بن الحسين عليه السلام كما أن لوي وما بعده من أجداد النبي صلى الله عليه وآله (وروى) الشيخ طاب ثراه في الأمالي بإسناده إلى رجل جعفي قال: كنا عند أبي

(١) تفسير القمي ج ٢، ص ٣٠٠ في تفسيره لسورة الأحقاف، الآية: ٣٥.
(٢) علل الشرائع للصدوق ج ١، ص ١٤٩. وعيون أخبار الرضا ج ٢، ص ٨٦.
(٣) مشارق الأنوار للبرسي ص ١٠٠.

www.ketab.ir

عبدالله عليه السلام فقال: اللهم أسألك رزقاً طيباً قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام هيهات هيهات هذا قوت الأنبياء ولكن سل ربك رزقاً لا يعذبك عليه يوم القيامة هيهات إن الله يقول ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًا﴾[١] والطيبات الرزق الحلال.

وفي (الكافي) بإسناده إلى معمر بن خلاد قال: نظر أبو جعفر عليه السلام إلى رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك عن رزقك الحلال، فقال أبو جعفر عليه السلام: سألت قوت النبيين، قل: اللهم إني أسألك رزقاً واسعاً طيباً من رزقك.

أقول: المراد من الرزق الحلال في الحديثين ما يكون حلالاً في الواقع ونفس الأمر وهو رزق الأنبياء وأوصيائهم، وأما رزق المؤمنين فهو الحلال في ظاهر الشريعة وربما كان فيه شبهات. وفي (الكافي) عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى **﴿وكان رسولاً نبياً﴾** ما الرسول، وما النبي؟ قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك، والرسول الذي يرى في المنام ويسمع الصوت ويعاين الملك. قلت: الإمام ما منزلته؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك، ثم تلا هذه الآية **﴿وما أرسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث﴾**[٢].

وعن الرضا عليه السلام: الرسول الذي ينزل عليه جبرائيل فيراه ويسمع كلماته وينزل عليه الوحي، وربما يرى في منامه نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام، والنبي ربما يسمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع، والإمام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص[٣].

(وفي الصحيح) عن الأحول قال: سمعت زرارة يسأل أبا جعفر عليه السلام قال: أخبرني عن الرسول والنبي والمحدث فقال: الرسول الذي يأتيه جبرائيل قبلاً فيراه ويكلمه، وأما النبي فهو يرى في منامه على نحو ما رأى إبراهيم عليه السلام ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من أسباب النبوة قبل الوحي حتى أتاه جبرائيل من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرائيل عليه السلام ويكلمه بها قبلاً، ومن الأنبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه يأتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير أن يكون رآه في اليقظة، وأما المحدث فهو الذي يحدّث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه[٤].

أقول: اختلف علماء الإسلام في الفرق بين النبي والرسول، فقيل: بالترادف، وقيل: بالفرق بأن الرسول من جمع إلى المعجزة الكتاب المنزّل عليه والنبي غير الرسول من لم ينزل عليه كتاب وإنما يدعو إلى كتاب من قبله.

---

(١) سورة المؤمنون؛ الآية: ٥١.
(٢) أصول الكافي ج ١، ص ١٧٦.
(٣) أصول الكافي ج ١، ص ١٧٦ باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث.
(٤) بصائر الدرجات ص ٣٨٨.

www.ketab.ir

ومنهم من قال: إن من كان صاحب المعجزة وصاحب الكتاب ونسخ شرع من قبله فهو الرسول ومن لم يكن مستجمعاً لهذه الخصلة فهو النبي غير الرسول، ومنهم من قال: إن من جاءه الملك ظاهراً وأمره بدعوة الخلق فهو الرسول ومن لم يكن كذلك بل يرى في النوم فهو النبي، ذكر هذه الوجوه الفخر الرازي وغيره والظاهر من أحاديثنا صحة القول الأخير لما مرّ من عدد المرسلين وكون من نسخ شرع من قبله ليس إلا خمسة.

(وفي كتاب البصائر) عن الباقرين عليهما السلام والمرسلون على أربع طبقات فنبي تنبأ في نفسه لا يعد وغيرها، ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم على لوط، ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد أرسل إلى طائفة قلوا أو كثروا كما قال الله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾[1]، وقال يزيدون ثلاثين ألفاً، ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام مثل أولي العزم وقد كان إبراهيم عليه السلام نبياً وليس بإمام حتى قال ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾[2]، أي من عبد صنماً أو وثناً[3].

أقول: يعني بالإمامة الرياسة العامة لجميع المخلوقات فهي أفضل من النبوة وأشرف منها.

عن عمر بن أبان عن بعضهم قال: كان خمسة من الأنبياء سريانيون آدم، وشيث، وإدريس، ونوح، وإبراهيم، وكان لسان آدم العربية وهو لسان أهل الجنة فلما عصى ربه أبدله بالجنة ونعيمها الأرض والحرث وبلسان العربية السريانية، قال وكان خمسة عبرانيون إسحاق، ويعقوب، وموسى، وداود، وعيسى، وخمسة من العرب هود وصالح وشعيب، وإسماعيل ومحمد عليهم السلام وملك الدنيا مؤمنان وكافران فالمؤمنان ذو القرنين وسليمان عليهما السلام وأما الكافران فنمرود بن كوش بن كنعان وبخت نصر[4].

أقول: نصر بوزن بقم اسم صنم وبخت يعني أولد لأنه وجد مطروحاً عنده فكأنه ابنه، وروى الصدوق طاب ثراه في إكمال الدين حديثاً طويلاً يسنده إلى الباقر عليه السلام وفيه أن آدم عليه السلام لما استكملت أيام نبوته أوحى الله سبحانه إليه أن يجعل العلم وميراث النبوة في ابنه هبة الله وبشر آدم بنوح وكان بينهما عشرة آباء كلهم أنبياء فلما مضت أيام نبوة نوح عليه السلام دفع ميراث العلم والنبوة إلى ابنه سام وليس بعد سام إلا هود فكان بين نوح وهود من الأنبياء مستخفين وغير مستخفين ومن بعد هود انتهت النبوة إلى إبراهيم وكان بين هود وإبراهيم من الأنبياء عشرة وذكر كلاماً طويلاً ثم قال فأرسل الله موسى وهارون إلى فرعون وهامان وقارون وكان يقتل في اليوم نبيين وثلاثة وأربعة حتى أنه كان يقتل في اليوم الواحد سبعون نبياً ويقوم سوق بقلهم آخر النهار. ثم ذكر أن موسى عليه السلام أرسل إلى أهل مصر خاصة، وأن عيسى أرسل

(١) سورة الصافات؛ الآية: ١٤٧.
(٢) سورة البقرة؛ الآية: ١٢٤.
(٣) بصائر الدرجات ص ٣٩٣-٣٩٤.
(٤) الاختصاص للمفيد ص ٢٦٤.

www.ketab.ir

إلى بني إسرائيل خاصة، وأرسل الله محمداً ﷺ إلى الإنس والجن عامة. وهذا الحديث يعارض ما تقدم من عموم رسالة موسى وعيسى عليهما السلام ويجري فيه من التأويل أنه من قبيل ما يقال إن رسول الله ﷺ أرسل إلى العرب أو يقال إنه أرسل إلى مكة. لضرب من المجاز والعلاقة ظاهرة[١].

(وفي الكافي) يسنده إلى البرقي يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال إن الله جعل اسمه الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً فأعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفاً وأعطى نوحاً منها خمسة وعشرين حرفاً وأعطى إبراهيم منها ثمانية أحرف وأعطى منها موسى أربعة أحرف وأعطى منها عيسى حرفين وكان يحيي بها الموتى ويبرىء الأكمه والأبرص وأعطى محمداً ﷺ اثنين وسبعين حرفاً واحتجب حرفاً لئلا يعلم ما في نفسه ويعلم ما في نفس العباد.

(وعنه) عليه السلام: كان مع عيسى ابن مريم حرفان يعمل بهما وكان مع موسى عليه السلام أربعة أحرف وكان مع إبراهيم عليه السلام ستة أحرف وكان مع آدم عليه السلام خمسة وعشرون حرفاً وكان مع نوح عليه السلام ثمانية، وجمع ذلك كله لرسول الله ﷺ إن اسم الله ثلاثة وسبعون حرفاً وحجب عنه واحد[٢].

أقول: إن الله سبحانه حجب الاسم الأعظم عن عباده غير الأنبياء وأوصيائهم. (قال المحققون): لعل الوجه فيه أنه لو عرفهم إياه لأقبلوا على الدعاء به وأعرضوا عما سواه من الأسماء الحسنى على أن أكثرهم لا تحتمله عقولهم ولو عرفوه لأفسدوا على أنفسهم ضياع دينهم وعلى غيرهم ضياع دنياهم كما وقع لبلعم بن باعورا حتى سلخه الله تعالى علمه، وكذلك حجبت ليلة القدر في ثلاث ليال ليحافظ على العبادة فيها كلها، وكذلك حجب ولي الله في جملة الناس لأنه لو عرف بعينه لربما أقبل الناس على توقيره واحترامه وحده وولعوا بالإضرار بغيره وربما أوقع الضرر به فيعظم الذنب ومع أنه سبحانه حجبه عن الخلق وورد في الأخبار تارة أنه أقرب إلى بسم الله الرحمن الرحيم من سواد العين إلى بياضها. (وقيل): إنه في سورة التوحيد (وقيل) إنه لفظة لا غير. وفي الأخبار غير هذا أيضاً. وأما آدم عليه السلام فقد أُعطيَ من الاسم الأعظم أزيد من إبراهيم عليه السلام وكذلك أعطي نوح عليه السلام فلا يلزم منه فضلهما وشرفهما على إبراهيم عليه السلام لأن الأفضلية لا يلزم أن تكون بكل فرد فرد وشخص شخص من أنواع التكامل في التفاضل بين أُولي العزم الأربعة والذي يظهر من إشارات الأخبار أنه الخليل عليه السلام لأمور سيأتي التنبيه عليها إن شاء الله تعالى في مواضعها.

(وفي بعض) أنه كان مع إبراهيم عليه السلام من الاسم الأعظم ستة أحرف ومع نوح عليه السلام ثمانية ومفهوم العدل ليس بحجة كما تقرر في الأصول. وروى الثقة عن علي بن إبراهيم عن ياسر عن أبي الحسن عليه السلام قال ما بعث الله نبياً إلا صاحب مرة سوداء صافية.

---

(١) والحديث بأكمله موجود في البحار ج ١١، ص ٤٣-٥٢ نقلاً عن كتاب كمال الدين للشيخ الصدوق.
(٢) بحار الأنوار ج ١١، ص ٦٨-٦٩.

www.ketab.ir

أقول: صاحب هذه المرة تقرر في علم الطب أنه في غاية الحذق والفطانة والحفظ لكن لما كان يجامعها الخيالات الفاسدة والجبن والغضب وصفها بأنها هنا صافية أي خالية من هذه الأخلاق الردية.

وعن أبي عبدالله عليه السلام: إن الله عز وجل أحب لأنبيائه من الأعمال الحرث والرعي لأن لا يكرهوا شيئاً من قطر السماء، وقال عليه السلام ما بعث الله نبياً قط حتى يسترعيه الغنم يعلمه بذلك رعية الناس[١].

(إكمال الدين) بإسناده إلى الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: عاش آدم أبو البشر تسعمائة وثلاثين سنة، وعاش نوح ألفي وأربعمائة، وعاش إبراهيم عليه السلام مائة سنة وخمساً وسبعين، وعاش إسماعيل بن إبراهيم مائة وعشرين سنة، وعاش إسحاق مائة وثمانين سنة، وعاش يعقوب عليه السلام مائة وعشرين سنة، وعاش يوسف عليه السلام مائة وعشرين سنة، وعاش موسى عليه السلام مائة وستاً وعشرين سنة، وعاش هارون عليه السلام مائة وثلاثاً وثلاثين سنة، وعاش داود عليه السلام مائة سنة منها أربعون سنة ملكه، وعاش سليمان بن داود عليه السلام سبعمائة سنة واثنتي عشرة سنة. (وعنه) عليه السلام: قال إن كان النبي من الأنبياء ليبتلى بالجوع حتى يموت جوعاً وإن كان من الأنبياء ليبتلى بالعطش حتى يموت عطشاً وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلى بالسقم والأمراض حتى يتلفه وإن كان النبي ليأتي قومه فيقوم فيهم يأمرهم بطاعة الله ويدعوهم إلى توحيد الله وما معه مبيت ليلة فما يتركونه يفرغ من كلامه ولا يستمعون إليه حتى يقتلوه وإنما يبتلي الله تبارك وتعالى عباده على قدر منازلهم عنده[٢].

وعن أبي الحسن عليه السلام: من أخلاق الأنبياء التنظيف والتطيب وحلق الشعر وكثرة الطروقة. (وعن أمير المؤمنين) عليه السلام: العشاء بعد العتمة عشاء النبيين[٣].

وعن أبي الحسن الرضا عليه السلام: ما من نبي إلا وقد دعا لأكل الشعير وبارك عليه. وما دخل جوفاً إلا أخرج كل داء فيه وهو قوت الأنبياء وطعام الأبرار أبى الله تعالى أن يجعل قوت أنبيائه إلا شعيراً[٤]. (وعن الصادق) عليه السلام: السويق طعام المرسلين واللحم باللبن مرق الأنبياء[٥] وكان أحب الأصباغ[٦] إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الخل والزيت وهو طعام الأنبياء وما افتقر أهل بيت يأتدمون بالخل والزيت.

---

(١) علل الشرائع ج ١، ص ٤٦ باب ٢٩.
(٢) إكمال الدين ص ٢٨٩.
(٣) فروع الكافي ج ٦، ص ٢٨٨ كتاب الأطعمة باب فضل العشاء.
(٤) فروع الكافي ج ٦، ص ٣٠٤ باب خبز الشعير.
(٥) فروع الكافي ج ٦، ص ٣٠٦ و ٣٢٨ كتاب الأطعمة.
(٦) الصبغ بالكسر ما يصطبغ به من الإدام كالخلّ والزيت لأن الخبز يغمس فيه ويقال له: المرق.

www.ketab.ir

(وروى الصدوق) طاب ثراه بإسناده إلى ابن الكمیت قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: لماذا بعث الله موسى بن عمران بيده البيضاء والعصا وآلة السحر، وبعث عيسى بالطب، وبعث محمداً بالكلام والخطب فقال عليه السلام إن الله تبارك وتعالى لما بعث موسى كان الأغلب على أهل عصره السحر فأتاهم من عند الله عز وجل بما لم يكن في وسع القوم مثله وبما أبطل به سحرهم فأثبت به الحجة عليهم، وإن الله تبارك وتعالى بعث عيسى في وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب فأتاهم من عند الله عز وجل بما لم يكن عندهم مثله وبما أحيى لهم الموتى وأبرأ الأكمه والأبرص بإذن الله وأثبت به الحجة عليهم، وإن الله تبارك وتعالى بعث محمداً صلى الله عليه وآله في وقت كان الأغلب على أهل عصره الخطب والكلام فأتاهم من كتاب الله عز وجل ومواعظه وأحكامه ما أبطل به قولهم وأثبت الحجة عليهم فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثل اليوم قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال عليه السلام: العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه، فقال ابن السكيت هذا هو والله الجواب[1].

(١) علل الشرائع ج ١، ص ١٤٧. باب ٩٩ برقم ٦.

www.ketab.ir

فهرس الكتاب

حياة المؤلف ٥
ديباجة الكتاب ١٠
مقدمة الكتاب ١١
في بيان عصمة الأنبياء وتأويل ما يوهم خلافة ٢٠

الباب الأول

في قصص آدم وحواء وأولادهما ٣١
في سجود الملائكة لآدم (ع) ٤١
في أن ذنبه (ع) كان ترك الأولى ٤٧
في كيفية نزول آدم من الجنة وحزنه عليها ٤٧
في تزويج آدم وحواء وكيفية بدء نسلهما ٦١
في بقية أحوال آدم (ع) وأولاده ٦١

الباب الثاني

في قصص النبي إدريس (ع) ٦٩
في قصص النبي إدريس وصعوده للسماء ٧٥

الباب الثالث

في قصص نوح (ع) ٧٩
في بعثة نوح إلى قومه وقصة الطوفان ٧٩

الباب الرابع

في قصص هود النبي (ع) وقومه عاد ٩٠
قصة شداد وإرم ذات العماد ٩٠

www.ketab.ir

الباب الخامس

في قصص نبي الله صالح (ع) وقومه ٩٦

الباب السادس

في قصص إبراهيم وعلل تسميته وسننه ١٠١
في بيان ولادته (ع) وكسر الأصنام ١٠٥
في بيان ما جرى بينه (ع) وبين فرعون ١٠٥
في قصص إبراهيم وبعض أحواله ١٠٥
في إراءته ملكوت السماوات والأرض ١١٧
في جمل من أحواله (ع) ووفاته ١١٧
في أحوال أولاده وأزواجه وبناء البيت ١٢٤
في قصة الذبح وتعيين المذبوح ١٣١

الباب السابع

في قصص لوط (ع) وقومه ١٣٦

الباب الثامن

في قصص ذي القرنين وعمل السد ١٤٣

الباب التاسع

في قصص يعقوب ويوسف (ع) ١٥٩

الباب العاشر

في قصص أيوب النبي (ع) ١٩٣

الباب الحادي عشر

في قصص شعيب (ع) ٢٠٥

الباب الثاني عشر

في قصص موسى وهارون (ع) ٢٠٩
في أحوال موسى من حين ولادته لنبوته ٢١٢
في بعثة موسى وهارون إلى فرعون ٢٢٥

www.ketab.ir

في أحوال مؤمن آل فرعون وامرأة فرعون ٢٤٥
في خروجهم من الماء وأحوال التيه ٢٤٥
في نزول التوراة وسؤال الرؤية وعبادة العجل ٢٥٣
في قصة قارون وذبح البقرة وما يتعلق بها ٢٦٣
في لقاء موسى للخضر وأحوال الخضر ٢٧٢
في مناجاة موسى (ع) ربه ٢٨١
في قصة بلعم بن باعوراء وأحوال إسماعيل ٢٩٠
في قصص إسماعيل صادق الوعد ٢٩٠
في قصص اليا وإليا واليسع (ع) ٢٩٥
قصص ذي الكفل (ع) ٢٩٩

الباب الثالث عشر

قصص لقمان واشموئيل وطالوت وجالوت ٣٠٢

الباب الرابع عشر

قصص داود النبي (ع) ٣١١
في عمره ووفاته وفضائله (ع) ٣١١
في قصة داود ومعجزة أمير المؤمنين (ع) ٣١٤
في قصته مع أوريا ٣١٧
فيما أوحى إليه وما صدر عنه من الحكم ٣٢٢
في قصة أصحاب السبت ٣٢٩

الباب الخامس عشر

في قصص سليمان (ع) ٣٣٢
في قوله (هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد..) ٣٩٩
مروره بوادي النمل ٣٤٠
في حكاية الخيل ٣٤٤
في قصته مع بلقيس ونقش الغنم ووفاته ٣٤٧

الباب السادس عشر

قصة سبأ وأهل الثرثار والرس وحنظلة وشعيا ٣٥٧

www.ketab.ir

أصحاب الرس الذين ذكرهم الله في القرآن ٣٥٩
في قصة حبقوق النبي (ع) ٣٦٣

الباب السابع عشر

قصص زكريا ويحيى (ع) ٣٦٤

الباب الثامن عشر

قصص عيسى وأمه عليهما السلام ٣٧١
في ولادته ومعجزاته ونقش خاتمه ٣٧٣
فيما جرى بينه وبين إبليس ٣٨٠
في فضله ورفعة شأنه ومعجزاته ٣٨١
تفسير ما يقوله الناقوس ورفعه إلى السماء ٣٨٧

الباب التاسع عشر

قصص أرميا ودانيال وعزير وبخت نصر ٣٩١

الباب العشرون

قصص يونس وأحوال أبيه متى (ع) ٣٩٨

الباب الواحد والعشرون

قصة أصحاب الكهف والرقيم ٤٠٧

الباب الثاني والعشرون

قصة أصحاب الأخدود وجرجيس ٤١٤

الباب الثالث والعشرون

ما ورد بلفظ نبي من الأنبياء والمجوس ٤١٩

الباب الرابع والعشرون

نوادر أخبار بني إسرائيل وأحوال بعض الملوك ٤٢٤
مصادر التحقيق ٤٣٩
الفهرس ٤٤٣

www.ketab.ir